. @ 249 @

وروى عنه ابن القاسم أنه سئل عن تفسير قوله تعالى (! !) قال المعرفة والعمل به انتهى قول مالك .

وفي الإسرائيليات أنه قيل ليحيى وهو صغير ألا تذهب نلعب قال ما خلقت للعب $ الآية الرابعة $.

قوله تعالى (! !) الآية 25 .

فيها ثلاث مسائل $ المسألة الأولى قوله (!. $ (!

أمر بتكلف الكسب في الرزق وقدكانت قبل ذلك يأتيها رزقها من غير تكسب كما قال تعالى (! !) آل عمران 37 .

قال علماؤنا كان قلبها فارغاً ففرغ ا جارحتها عن النصب فلما ولدت عيسى وتعلق قلبها بحبه وكلها ا إلى كسبها وردها إلى العادة في التعلق بالأسباب وفي معناه أنشدوا .

(ألم تر أن ا قال لمريم % إليك فهزي الجذع يساقط الرطب) .

(ولو شاء أحنى الجذع من غير هزها % إليها ولكن كل شيء له سبب) .

(وقد كان حب ا أولى برزقها % كما كان حب الخلق أدعى إلى النصب) $ المسألة الثانية في صفة الجذع قولان $.

أحدهما أنه كان لنخلة خضراء ولكنه كان زمان الشتاء فصار وجود التمر في غير إبانه آية